إفادة (التاء) للمبالغة في الدّرْس اللُّغَوي والاستعمال الشِّعْرِي

د/ رجب عبدالسلام السيد الحمصاني
(باحث بمجمع اللغة العربية بالقاهرة)

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى رصد الكلمات التي اكتسبت دلالة المبالغة بسبب التحاق حرف (التاء) بها، وبيان مبانيها الصرفية ومعنانيها الدلالية المقصودة، ومن ثم الوقوف على استعمال الشعراء لها، وهذا من خلال كتب النحو واللغة والأدب والمعاجم، وقد اكتفى الباحث بذكر الكلمات التي نص علماءُ اللغة على إفادة التاء فيها للمبالغة، ومن ثم القيام بالبحث عن هذه الكلمات في الاستعمال الشعري، وذلك من خلال موسوعة الشعر العربي التي تتضمن أكثر من ثلاثة ملايين بيت شعري. وقد رتب الباحث تناوله لكلمات الدراسة في حقولها الدلالية وفقًا لجذور معجمية مرتبة ترتيباً ألفبائيًّا.

الكلمات المفتاحية: التاء للمبالغة، التراث اللغوي، الشعر العربي، المعنى المعجمي، أهل اللغة، الشاهد الشعري، التكثير والزيادة، تأكيد المبالغة، أوصاف المذكر، الأبنية الصرفية، الحقل الدلالي.

* * *

وجدير بالذكر أن الباحث سيبدأ بالتعريف المعجمي للكلمة المتناولة، ثم يُعَقِّب بكلام أهل اللغة الذي ينص على أن التاء في هذه الكلمة لإفادة المبالغة، ثم يختم بذكر الشاهد الشعري الذي وردتْ فيه الكلمةُ المتناوَلة، وسيرتب الباحثُ تناولَه لكلمات الدراسة في كل قسم من أقسامها وفقًا لجذور معجمية مرتبة ترتيبًا ألفبائيًّا. وفي الاستعمال الشعري سيكتفي الباحثُ بذكر الشاهد الأقدم تاريخيًّا في كل كلمة ورد لها استعمال شعري.

* * *

Abstract

This research aims to monitor the words that have acquired the connotation of exaggeration due to the joining of the letter (Taa) to them, and this is through books of grammar, language, literature and dictionaries. Poetic usage, through the Encyclopedia of Arabic Poetry, which includes more than three million poetic verses. The researcher arranged his treatment of the study words according to lexical roots arranged alphabetically.

Keywords: Ta for exaggeration, linguistic heritage, Arabic poetry, lexical meaning, language people, poetic witness, multiplication and increase, confirmation of exaggeration.

إفادة (التاء) للمبالغة في الدّرْس اللُّغَوي والاستعمال الشِّعْرِي

د/ رجب عبدالسلام السيد الحمصاني
(باحث بمجمع اللغة العربية بالقاهرة)

المقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم، وبعد، فللتاء دلالاتٌ عديدةٌ ووظائفُ كثيرةٌ، أبرزها إفادة التفرقة بين المذكر والمؤنث، وهي تاء التأنيث (وتُسَمّى هاءً؛ لإنها عند الوقف عليها تُنْطَق هاءً) وهذه التاء تلحق الأسماءَ والصفاتِ، ففي الأسماء مثل: فاطمة، سميرة، سميحة، وفي الصفات مثل: طَوِيلَة، مَرِيضَة، عالِمَة...إلخ. وإن المتصفح للتراث اللغوي يجد أن هذه التاء قد لَحِقَت بكثير من الصِّيَغ للدلالة على معنى آخر غير التأنيث؛ ومن أبرز هذه الدلالات هي المبالغة، فالهاء مثلا في كلمة **(طاغية، وراوية)** تفيد المبالغة، وكذلك حالها في مثل قَوْلهم: (رَجُلٌ **عَلّامَة ونَسّابَة**)...إلخ، كما أشار جمهورُ علماء اللغة.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١- رصد الكلمات التي اكتسبت دلالةَ المبالغة بالتحاق التاء بها، وحصرها، وإبراز معناها الدلالي المقصود؛ وذلك من خلال كتب النحو واللغة والأدب والمعاجم.

٢- الوقوف على استعمال الشعراء لهذه الكلمات، وبيان الأغراض الشعرية التي كثر فيها استعمال هذه الكلمات.

٣- بيان الأبنية الصرفية التي تنتمي إليها هذه الكلمات.

٤- محاولة الكشف عن الفرق بين إفادة المبالغة وتأكيد المبالغة وزيادتها.

الدراسات السابقة:

١- "**تاء التأنيث في العربية- دراسة تطبيقية في المبنى والمعنى الــوظيفي**" للأستاذ الدكتور/ محمد رجب الوزير، بحث منشور في العــدد ٤٩ لســنة ٢٠٠٨ من سلسلة (فيلولوجي) بكلية الألسن جامعة عين شمس، وقد عُنِيت هذه الدراسة بتاء التأنيث من حيث شكلها وأصلها ودلالتها على التأنيــث، وتعدد معانيها الوظيفية، وحذفها، ودراستي تُعنى بالتاء الملحقة بأوصــاف المذكر، وهي بخلاف تاء التأنيث، وقد أفدت من هذه الدراســة فــي أحــد مواضع دراستي وتمت الإشارة إليه.

أقسام البحث:

١- **القسم الأول:** ما لحقت فيه التاءُ صيغةً من صِيغ المبالغة.

٢- **القسم الثاني:** ما لحقت فيه التاءُ صيغةً من غير صِيَغ المبالغة.

القسم الأول: ما لحقت فيه التاءُ صيغةً من صِيغ المبالغة.

(بحث)

* **البَحّاثَة:** الكَثيرُ البَحْث والاسْتِقْصاء.

وهذه الكلمة يَكْثُرُ استخدامُها في الحقل اللغوي الحديث، قال أحمد مختار عمر: " بَحّاثة: كَثِيرُ الدّرْس والاستقصاء، وأُضيفت التاء للمبالغة"(١).

قال خليل مطران(١٣٦٨هـ = ١٩٤٩م) يمدح:

عَلّامَةٌ **بَحّاثَةٌ** مُتَضَلِّعٌ***مَنْ دَأْبُهُ التّصْوِيبُ وَالتّسْدِيدُ(٢)

ويرى الباحث أن التاء هنا في هذه الصيغة (بَحّاثَة) تفيد تأكيد المبالغة وزيادتها وليس مجرد المبالغة فقط؛ وذلك لكون صيغة (بَحّاث) بوزن (فَعّال) هي أحد أبنية المبالغة، وقد أفادت المبالغة قبل التحاق التاء بها، فوجود التاء أفاد تأكيد هذه المبالغة الموجودة سابقًا. وكذلك الأمر في كل كلمات هذا القسم من الدراسة، وهو القسم التي لحقت فيه التاءُ صيغةً من صِيغ المبالغة.

(بصر)

* **البَصِيرَة:** العالمُ بحاله الشاهِدُ على نَفْسه.

قال ابنُ الشجري: "وقيل فى قوله تعالى: {بَلِ الْإِنْسانُ عَلى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ}(القيامة:١٤) وفى قوله: {ما فِي بُطُونِ هذِهِ الْأَنْعامِ خالِصَةٌ لِذُكُورِنا}(الأنعام:١٣٩) إنّ المراد بالتاء فيهما المبالغة"(٣).

(جثم)

* **الجَثّامَة:** الكَسُولُ الذي يُلازم مكانَه، وقيل: الذي لا يَنْهَضُ للمكارم.

قال الفيومي: "وَجَثَمَ الطّائِرُ وَالْأَرْنَبُ يَجْثِمُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ جُثُومًا وَهُوَ كَالْبُرُوكِ مِنْ الْبَعِيرِ وَرُبّمَا أُطْلِقَ عَلَى الظّبَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْفَاعِلُ جَاثِمٌ وَجَثّامٌ مُبَالَغَةٌ ثُمّ اُسْتُعِيرَ الثّانِي مُؤَكّدًا بِالْهَاءِ لِلرّجُلِ الّذِي يُلَازِمُ الْحَضَرَ وَلَا يُسَافِرُ فَقِيلَ فِيهِ جَثّامَةٌ وِزَانُ عَلّامَةٍ وَنَسّابَةٍ"(٤).

قالت الفارعة بنت معاوية القُشَيْرية(جاهلية)- ترثي-:

شَفَى اللهُ نَفْسِي مِنْ مَعْشَرٍ***أَضاعُوا قُدامَةَ يَوْمَ النِّسارِ

أَضاعُوا فَتًى غَيرَ **جَثّامَةٍ****طَويلَ النِّجادِ بَعِيدَ المغارِ[٥]

(جذم)

* **المِجْذامَة:** القاطِعُ للأُمُور الفَيْصَلُ فيها، وقيل: السّرِيعُ القَطْعِ للشّيْءِ.

قال إسحاق الفارابي: "مِجْذامَة، ومِعْزابَة. وهذه الهاءُ ليست للتَأنيث، إنما هي للمُبالغة في الوصف"[٦].

قال المُتَنَخّلُ الهُذَلِيُّ(٦٣هـ = ٥٦٠م) يَرْثِي ابْنَه أُثَيْلَةَ:

يُجِيبُ بَعْدَ الكَرَى لَبّيْكَ دَاعِيَهُ****مِجْذامَةٌ** لِهَواهُ قُلْقُلٌ وَقِلُ[٧]

[الكَرَى: النّوْم؛ القُلْقُل: الخَفِيف؛ الوَقِل: الجَيّد التّوقُّل، وهو التّصْعِيد في الجبل، يقول: إذا دعاه داع بعد نَومِه قال له: لَبّيك]

(جوظ)

* **الجَوّاظَةُ:** الضّخْمُ الأَكُولُ، وقيل: الفاجِرُ الكَثِيرُ الشُّرُور.

قال نَشْوان الحِمْيَري: "والجَوّاظ: الأَكُولُ، وهو الجَوّاظَةُ، بالهاء أيضًا"[٨].

(حمل)

* **الحَمُولَة:** الصّبُورُ القَوِيُّ على الاحتمال.

قال ابن سيده: " فِي قَوْلهم رَجُلٌ فَروقةٌ ومَلُولةٌ وحَمُولةٌ أَلحَقُوها الهاءَ للتكْثِيرِ كنَسّابة وراوية"[٩].

وهنا إشارة واضحة من ابن سيده إلى أن المراد بالتاء الملحقة بأحد أبنية المبالغة هي تكثير المبالغة وتأكيدها، وليس المبالغة فقط؛ لكونها موجودة في الصيغة قبل إلحاق التاء بها.

(خجج)

* **الخَجّاجَة:** الأَحْمَقُ.

قال نَشْوان الحِمْيَري: "ورَجُلٌ خَجّاجَة: أَحْمَقُ، والهاء للمبالغة"[١٠].

(خلف)

* **الخَلِيفَة:** مَنْ يَقُومُ مَقامَ الذاهبِ ويَسُدُّ مَسَدّه. وقيل: هو السُّلْطانُ الأَعْظَمُ.

قال أبو بكر الأنباري: "سُمِّيَ الخَلِيفة خَلِيفة في الأصل؛ لخِلافته رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم، والأصل فيه: خَلِيفٌ، بغير هاء، فدخلت الهاء للمبالغة في مدحه بهذا الوصف" (١١).

وقال الدكتور محمد رجب الوزير معلقًا على معنى المبالغة في تاء كلمة (خليفة): "التاء هنا تفيد تأكيد المبالغة وليست المبالغة؛ وذلك لكون كلمة (خليف) (فَعِيل) بمعنى (فاعِل) دلت بصيغتها على المبالغة قبل لحاق التاء بها"(١٢).

قال حسان بن ثابت(٥٤هـ = ٦٧٣م)- يرثي عثمان بن عفان رضي اللهُ عنه-:

لَعَلّكُمْ أَنْ تَرَوْا يَوْمًا بمَغْبَطَةٍ***خَلِيفَةَ اللّهِ فِيكُمْ كالّذي كانَا(١٣)

(دعب)

* **الدّعّابَة:** الكَثِيرُ المزاحِ.

قال الصاغاني: "ورَجُلٌ دَعِبٌ مثال كَتِف، وداعِبٌ، ودُعْبُبٌ ودَعّابَةٌ: مَزّاحٌ، والهاء للمبالغة"(١٤).

(دنع)

* **الدّنِيعَة:** التافهُ الذي لا عَقْلَ له.

قال الليث: "رَجُلٌ دَنِيعَةٌ من قَوْمٍ دَنائعَ، وهُوَ: الفَسْلُ الذي لا لُبّ له ولا عَقْلَ، والهاءُ للمبالغة"(١٥).

(ذوق)

* **الذّوّاقَة:** الكَثِيرُ التّذَوُّقِ، الخَبِيرُ المُجَرّب للأُمُور.

وهذه الصيغة يكثر استعمالها في الدرس اللغوي الحديث؛ قال أحمد مختار عمر: "ذَوّاقة: صيغة مبالغة من ذاقَ: متذوّق للأمور خبير بها، والتاء لتأكيد المبالغة" (١٦).

(رحل)

* **الرّحّالَة:** الكَثِيرُ السّفَرِ والتّرْحال.

قال مصطفى الغلاييني في صدد حديثه عن استعمالات التاء: "وقَد يُؤْتَى بها للمبالغة كعَلّامَة وفهّامَة ورَحّالَة"(١٧).

قال أحمد شوقي(١٣٥١هـ = ١٩٣٢م)- يمدح-:

رَحّالَةَ الشّرْقِ إنّ البِيدَ قَدْ عَلِمَت***بِأَنّكَ اللّيْثُ لَم يُخْلَقْ لَهُ الفَزَعُ(١٨)

(رعد)

* **الرّعْدِيدَة:** الجَبانُ كَثِيرُ الارْتِعاد.

قال الصاغاني: "الرِّعْدِيدَةُ: الجَبَانُ، والهاء للمُبَالَغَة"(١٩).

قال الحُصين بنُ حُمام الفزاري(١٠ق.هـ =٦١٢م)- يفخر-:

صَبَرْتُ وَلَمْ أَكُ **رِعْدِيدَةً***وللَصّبْرُ في الرّوْع أَنْجَى لها(٢٠)

(رهن)

* **الرّهِينَة:** ما يُرْهَنُ.

قال الخطابي: "والرّهِينَة الرّهْنُ، فَعِيل بِمَعنَى مفعول، أي مَرْهُون، والهاء في هذا وفيما أشبهه للمبالغة"(٢١).

قال عُروة بن الورد(٣٠ق.هـ= ٥٩٠م) يَصِفُ حالَه وهو هَرِمٌ:

رَهِينَةُ قَعْرِ البَيْتِ، كُلّ عَشِيّةٍ*** يُطِيفُ بِيَ الوِلْدانُ أَهْدَجَ كالرِّئْلِ(٢٢)

[الهَدَجُ: المَشْيُ مُرْتَعِشًا؛ الرِّئْل: فَرْخُ النّعام، يقول: أنا مُرْتَهن في البيت لا أبرح قَعْرَه ضعيفٌ مُنْحَنٍ أتدارك خَطْوي كأني فرخ نعامة]

(زمل)

* **الزُّمَّيْلَة:** الضّعِيفُ الجَبانُ.

قال أبو بكر الأنباري: "يقولون: رجلٌ زُمَّيْلَةٌ وتِلْقامَةٌ وتِلْعامَةٌ. قال الفراءُ: إذا مُدِحَ الرجُلُ بالنعتِ الذي فيه الهاءُ ذُهِبَ به للمبالغةِ في مَدحِه إلى الداهية"(٢٣).

قال أبو العيال الهُذلي(٤١هـ = ٦٦١م)- يرثي ابنَ عَمِّه قتله الرومُ في زمن معاوية بن أبي سفيان-:

قال:

مجزوء الوافر

فَتًى ما غادرَ الأَقْوا***مُ لا نِكْسٌ وَلا جَنَبُ
وَلا **زُمَيِّلَةٌ** رِعْدِيـ***ـدَةٌ رَعِشٌ إِذا رَكِبُوا(٢٤)

[نِكْسٌ: لا يرجع عن عزمه؛ جَنَبٌ: قَصِيرٌ؛ رِعْدِيدَةٌ: فَزِعٌ جبانٌ]

(سأل)

* **السَّأَلَة:** الكَثِيرُ السُّؤالِ.

قال الشاطبي: "والنوع الثاني: من أنواع التاء: أن تأتي للمبالغة في المدح أو الذم، وذلك قولك: رَجُلٌ عَلّامَة، ونَشّابَة وسَأَلَة، مِن السؤال"(٢٥).

(شتم)

* **الشّتّامَة:** كَثِيرُ السّبِّ والإهانَة.

قال ابن دريد: "وَرَجُلٌ شَتّامَةٌ: كَثِيرُ الشّتْمِ، كَمَا قَالُوا عَلّامَة ونَسّابَة"(٢٦).

قال البحتري(٢٨٤هـ = ٨٩٧م)- يَهْجُو يَهُودِيًّا-:

وَشَتّامَة لِصحابِ النّبِيـ***ـيِ يُزْجَرُ عَنْهُمْ فَما يَنْزَجِرْ(٢٧)

* **الشّتِيمَة:** السّبُّ والإهانَةُ.

قال ابن الأثير: "الرّهِينَةُ: الرّهْنُ، والهاءُ لِلْمُبَالَغَة، كالشّتِيمَة والشّتْم"(٢٨).

قال عَدِيُّ بنُ حاتم الطائي(٦٨هـ = ٦٨٧م)- يفخر بشجاعَته وقُوّته على الفوارس-:

فَوَلّيْتُه لما سَمِعْتُ نداءَهُ***إليكَ خُذْها مِن عَدِيّ بن حاتِمِ
فَأَصْبَحَ مَطْرُوحًا لَدَى حَوْمَةِ الوَغَى***وَأَعْظَمُ مِن هذا **شَتِيمَةُ** شاتِمِ(٢٩)

(شنأ)

* **الشّنُوءَة:** المُتَقَزِّزُ مِن المَعايِبِ المُتَباعِدُ عَنْها.

قال ابن سيده: "فَأَما قَوْلُهم رَجُل شَنُوأَة فالهاء لِلْمُبَالَغَة، وَهِي فَعُول فِي معنى فَاعل"(٣٠).

(صرر)

* **الصّرُورَة:** الذي لم يَحُجّ، وقيل: المُتَبَتّلُ المُنْقَطِعُ للعِبادَة.

قال ابن الوراق: "وأما قولهم: رَجُلٌ صَرُورَة للذي لم يَحُجّ، ورَجُلٌ عَلّامَة ونَسّابَة، فإنما ألحقوا بهذا الهاءات للمبالغة"(٣١).

قال النابغة الذبياني(١٨ق.هـ = ٦٠٥م)- يَتَغَزّل-:

لَو أَنّها عَرَضَت لأَشْمَطَ راهبٍ***عَبَدَ الإِلَه **صَرُورَةٍ** مُتَعَبِّد

لَرَنا لِبَهجَتِها وَحُسْنِ حَدِيثِها***ولَخالَهُ رُشْدًا وَإِن لَم يَرشُدِ(٣٢)

(طرب)

* **المِطْرابَة:** الكثير الطّرَب.

قال ابنُ جني: "وربما بنوه على فُعّال مضعّف العين وألحقوه الهاء للمبالغة، قالوا: رَجُلٌ كُرّامة ولُؤّامة في الكريم واللئيم، كما قالوا: مِجْذامة للمقطوع، ومِطْرَابة للكثير الطّرَب"(٣٣).

(طوع)

* **المِطْواعَة:** اللّيّنُ المُطِيعُ المُسْرِعُ إلى الطاعَة.

قال ابنُ سيده: "رَجُلٌ عَزَبٌ، ومِعْزابَةٌ: لَا أهل لَهُ، ونَظِيره: مِطْرابَة، ومِطْواعَة"(٣٤).

قال ذو الإصبع العدواني(٢١ق.هـ = ٦٠٠م)- يمدح ابنَه-:

إذا سُسْتَهُ سُسْتَ **مِطْواعَةً*****ومَهْما وَكَلْتَ إليه كَفاهُ(٣٥)

(عذل)

* **العَذّالَة:** كَثِيرُ اللّوْمِ.

قال الزبيدي: "رَجُلٌ عَذّالَةٌ، مُشَدّدَةً: كَثِيرُ العَذْلِ، والهاءُ للمُبالَغَةِ"(٣٦).

قالَ تَأَبّطَ شَرًّا (٨٥ق.هـ= ٥٤٠م):

يَا مَنْ **لِعَذّالَةٍ** خَذّالَةٍ أَشِبٍ***حَرّقَ باللّوْمِ جِلْدِي أَيّ تَحْرَاق"(٣٧)

[خَذَّالَة: كَثير الخذلان والتّسَخُّط؛ أَشِبٌ: المُخْتَلِط، أي أنه لا يقف على حَدٍّ وقَصْد لكنه يتغير ويتنقّل]

(عرف)

* **العَرُوفَة:** العالِمُ بالشّيء.

قال الجوهري: "ورَجُلٌ عَرُوفَةٌ بالأُمُور، أي عارِفٌ بها، والهاء للمبالغة"(٣٨).

(عزب)

* **المِعْزابَة:** الذي يَبْعُدُ بِماشِيَتِه عن الناس في المَرْعَى، وقيل: الذي طالَتْ عُزُوبَتُه حتى ما له في الزواجِ مِن حاجَةٍ.

قال ابن جني: "وربما بنوه على (فُعّال) مضعّف العين وألحقوه الهاء للمبالغة، قالوا: رَجُلٌ كُرّامة، ولُؤّامة في الكريم واللئيم، كما قالوا: مِجْذامة للمقطوع، ومِطْرَابة للكثير الطّرَب، ومِعْزابَة للكثير التّعَزُّب"(٣٩).

قال عبيد بن الأبرص(٢٥ق.هـ= ٥٩٨م)- يَصِفُ سَهْمًا-:

يَعقِرُ الظّبْيَ وَالظّلِيمَ وَيُلْوِي***بِلَبونِ **المِعْزابَةِ** المِعْزالِ(٤٠)

(علم)

* **العَلّامَة:** الغَزيرُ العِلْمِ الكَثيرُ المَعْرِفَة.

قال الخليل بن أحمد: "وهاء المُبالَغَة والتّفْخيم مثل قَوْلهم: رَجُلٌ عَلّامَة ونَسّابَة ولَحّانَة"(٤١).

قال حَمّاد عَجْرَد(١٦١هـ = ٧٧٧م)- يفخر-:

لَكِنّني كُنتُ فَتًى***عَلّامَةً بِالنّسَبِ(٤٢)

(عيب)

* **العَيّابَة:** كَثيرُ العَيْبِ للأَشْياءِ والناس.

قال أبو زيد الأنصاري: "ويُقال: رَجُلٌ نَسّابَة وعَيّابَة، يُدْخِلُونَ الهاءَ للمبالغة"(٤٣).

قال حسان بن ثابت(٥٤هـ = ٦٧٣م)- يفخر-:

وَإِنّا لَقَومٌ ما نُسَوِّدُ غادِراً***وَلا ناكِلًا عِندَ الحَمالَةِ زُمَّلا

وَلَا جُعْبُسًا **عَيّابَةً** مُتَهَكّمًا***عَلَينا وَلَا فَهّا كَهامًا مُفَيّلا(٤٤)

[الحَمَالَة: الدِّيَةُ والغرامَة؛ الزُّمّل: الجبانُ؛ الجُعْبُس: الأَحْمَق؛ الفَهُّ: العاجِز؛ الكَهام: المتخاذل عن النُّصرة؛ المُفَيّل: الضّعِيف الرّأي]

(فخر)

* **الفِخّيرَة:** كَثِيرُ الافتخار.

قال الصاغاني: "رَجُلٌ فِخّيرةٌ: كَثِيرُ الافْتِخَارِ، والهاءُ للمُبالَغَة"(٤٥).

(فرق)

* **الفَرُوقَة:** الجَبانُ الشّدِيدُ الخَوف.

قال ابن سيده: "فَأَما قولُهم رَجُلٌ شَنُوأة فالهاء للْمُبَالَغَة وَهِي فَعُول فِي معنى فَاعل، وعَلى مِثَاله: رَجُلٌ لَجُوجَة وعَرُوفةٌ، وفَرُوقَة من الفَرَق"(٤٦).

قال مُوَيْلِكٌ المَزْمومُ(أموي)- يهجو-:

أَنّى حَلَلْت وكُنْت جِدّ **فَرُوقَةٍ*****بَلَدًا يَمُرُّ بِهِ الشُّجاعُ فيَفْزَعُ(٤٧)

(فهم)

* **الفَهّامَة:** الكَثِيرُ الفَهْمِ.

قال الزبيدي: "الفَهّامَةُ، بالتّشديد: هو الكَثِيرُ الفَهْمِ مُبالَغَة"(٤٨).

قال المفتي فتح الله(١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م)- يمدح-:

عَلّامَةٌ **فَهّامَةٌ** دَرّاكَةٌ***نَسّابَةٌ وَهْوَ الإِمامُ اللّوْذَعُ(٤٩)

(قدم)

* **المِقْدامَة:** البَطَلُ الجَرِيءُ الكَثِير الإِقْدام.

قال ابن الناظم: "وتلحقه التاء للمبالغة، ولذلك تدخل على المذكر والمؤنث نحو: رَجُلٌ مَلُولَة وفَرُوقَة، وامرأة مَلُولَة وفَرُوقَة، وقالوا: رَجُلٌ مِقْدامَةٌ للبطل"(٥٠).

قال ابن الرومي(٢٨٣هـ = ٨٩٦م):

لَوْ أتبعَ الناسُ أَمْرِي غيرَ مُعْتَبِرٍ***إذًا لَعَدُّونِيَ **المِقْدامَةَ** البَطَلا(٥١)

(قرض)

* **القَرّاضَة:** كَثِيرُ الاغْتِياب للناس.

قال أحمد مختار عمر: "قرّاضة: مَنْ يَغْتاب النّاس، والتاء لزيادة المبالغة"(٥٢).

(قصب)

* **القَصّابَة:** الكَثِيرُ الوُقوع في الناس بالسّبِّ والشّتْمِ.

قال الصاغاني: "ورَجُلٌ قَصّابَةٌ لِلناسِ: إذا كان يَقَعُ فيهم، والهاءُ للمُبالَغة"(٥٣).

(كرم)

* **الكُرّامَة:** الكريمُ الجَوادُ.

قال ابنُ جني: "وربما بنوه على فُعّال مضعّف العين وألحقوه الهاء للمبالغة، قالوا: رَجُلٌ كُرّامَة ولُؤّامَة في الكريم واللئيم"(٥٤).

* **الكَرِيمَة:** الرّجُل الحَسِيبُ.

قال أبو بكر الأنباري: "وإنّما دخلت الهاءُ في نديدة للمبالغة، كما قالوا: رَجُلٌ عَلّامَة ونَسّابَة، وجاءَني كريمةُ القوم؛ يراد به البالغ في الكَرَمِ"(٥٥).

وفي "حروف المعاني" قال الشاعر:

وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسَ أَلَفْتُهُ***حتّى تَبَذّخ وارْتَقَى الأَعْلاما(٥٦)

(لأم)

* **اللُّؤّامَة:** كَثِيرُ اللُّؤمِ شَدِيدُه.

قال ابنُ جني: "وربما بنوه على فُعّال مضعّف العين وألحقوه الهاء للمبالغة، قالوا: رَجُلٌ كُرّامَة ولُؤّامَة في الكريم واللئيم "(٥٧).

(لجج)

* **اللّجُوجَة:** شَدِيدُ الإلْحاحِ والعِناد.

قال الجوهري: "لَجِجْتَ- بالكَسْرِ- تَلَجُّ لَجاجًا ولَجاجَةً، فهو لَجُوجٌ ولَجُوجَةٌ، الهاء للمبالغة"(٥٨).

(لحد)

* **المِلْحادَة:** كَثيرُ الإلْحاد.

قال المبرد: "مِلْحادَة" "مِفْعال" من الإلحاد، كما تقول: رَجُلٌ مِعْطاء يا فَتَى، ومِحْسان، ومِكْرام، وأدخلت الهاء للمبالغة، كما تَدْخُل في رواية وعَلّامَة ونَسّابَة"(٥٩).

قالت أُمُّ عمران بن الحارث(أموية)- ترثي ابنَها-:

يَدْعُوهُ سِرًّا وإعْلانًا لِيَرْزُقَهُ***شهادَةً بِيَدي **مِلْحادَةٍ** غُدَرِ(٦٠)

(لحن)

* **اللّحّانَة:** كَثيرُ اللّحْنِ والخَطَأ.

قال الخليل بن أحمد: "وهاء المُبَالغَة والتّفْخِيم مثل قَوْلهم: رَجُلٌ عَلّامَة ونَسّابَة ولَحّانَة"(٦١).

قال بطرس كرامة(١٢٦٧هـ = ١٨٥١م)- يهجو-:

فَتَبًّا لَهُ **لَحّانَةً** غَيْرَ مُعْرِبٍ***فَيَخْفِضُ ذا رَفْعٍ ويَرْفَعُ ذا خَفْضِ(٦٢)

(لدغ)

* **اللّدّاغَة:** الطّعّانُ في أَعْراضِ الناسِ.

قال أحمد مختار عمر: "لَدّاغة: صيغة مبالغة من لدَغَ: طعّان في أعراض النّاس"(٦٣).

(ملل)

* **المَلُولَة:** كَثيرُ المَلَلِ والضّجَرِ.

قال أبو الفرج النهرواني: "وأمّا النّديدَة فَإِن الْهَاء ألحقت فِيهِ للْمُبَالَغَة، كقوللهم فِي المَدْح راوية وعَلّامة ونَسّابة، وَفِي الذّم هِلْباجَة وفَرُوقَة ومَلُولَة"(٦٤).

(منن)

* **المَنُونَة:** كَثيرُ الامْتنان.

قال الزبيدي: "المَنُونُ: الكَثيرُ الامْتِنانِ، عَن اللّحْيانيّ، كالمَنُونَةِ، والهاءُ للمُبالَغَةِ"(٦٥).

(ندد)

* **النّديدَة:** المِثْلُ والنّظِيرُ.

قال أبو بكر الأنباري: "وإنّما دخلت الهاءُ في نديدة للمبالغة، كما قالوا: رَجُلٌ عَلّامَة ونَسّابَة"(٦٦).

قال لبيد(٤١هـ = ٦٦١م) -يفخر-:

لما دعاني عامرٌ لِأُسُبّهُمْ*** أَبَيْتُ وَإِنْ كان ابنُ عَيْساءَ ظَالما

لكَيْمَا يكونَ السّنْدَريُّ **نَدِيدَتِي*** وَأَجْعَلَ أَقْواماً عُمُوماً عَماعِما(٦٧)

[عُمُوم: جمع عَمّ، عماعِم: جماعات]

(نسب)

* **النّسّابَة:** العَلِيمُ بالأَنْساب.

قال الخليل بن أحمد: "وهاء المُبَالغَة والتّفْخيم مثل قَوْلهم: رَجُلٌ عَلّامَة ونَسّابَة ولَحّانَة"(٦٨).

قال فتيان الشاغوري(٦١٥هـ = ١٢١٨م)- يمدح-:

كانَ عَلّامَةً **وَنَسّابَةً** لَمْ***يَخْفَ عَنهُ شَيْءٌ مِنَ الأَشياءِ(٦٩)

(نقذ)

* **النّقِيذَة:** المُنْقَذُ.

قال المبرد: "تقول: هذا نَقِيذَة بؤسٍ، تقع الهاء للمبالغة؛ لأن أصله كالمصادر"(٧٠).

(هوس)

* **الهَوّاسَة:** الأَسَدُ الهَصُورُ، وقيل: الرّجُلُ الجَرِيءُ الشُّجاعُ.

قال الفيروزآبادي: "والهَوّاسَةُ، مُشَدّدَةً: الأَسَدُ الهَصُورُ، كالهَوّاسِ، والهاءُ للمُبالَغَة"(٧١).

قال رؤبة(١٤٥هـ = ٧٦٢م)- يمدح-:

قَدْ ذُقْنَ مِنْهُ عَرِكًا مُهَاصِرَا*** **هَوّاسَةً** ذَا لِبْدَةٍ هُزَابِرَا(٧٢)

[العَرِكُ: الشّدِيد العِراك؛ مُهَاصِر: مِنَ الهَصْرِ، وهو القَطْعُ؛ لِبْدَتُهُ: زُبْرَتُهُ، وهى فُرُوعُ مَنْكِبَيْهِ؛ الهُزَابِرُ: مِنْ نُعُوتِ الأَسَدِ]

(هيب)

* **الهَيُوبَة:** الجَبانُ كَثِيرُ الخَوفِ والفَزَع.

قال المرزوقي: "ويقال للجَبانِ: هَيُوبٌ وهَيُوبَةٌ، والهاء للمبالغة"(٧٣).

قال أبو الأسود الدُّؤلي(٦٩هـ = ٦٨٨م):

وَبارِز تَميمًا بالغِنَى إنّ لِلغِنَى ** لِسانًا بِهِ المَرْءُ **الهَيُوبَةُ** يَنْطِقُ(٧٤)

* **الهَيّابَة:** الجَبانُ كَثِيرُ الخَوفِ والفَزَع.

قال الزبيدي: "وهَيّابَةٌ بزيادة الهاءِ، لتأْكيد المُبَالغة، كما في: عَلّامة"(٧٥).

قال عروة بن الورد(٣٠ق.هـ = ٥٩٣م):

قَطَعتُ بِها شَكّ الخِلاجِ ولَم أَقُل ** لِخَيّابَةٍ **هَيّابَةٍ** كَيفَ تَأمُرُ(٧٦)

[شَكّ الخِلاج: ما نازَعَ فِكْرَه وشكّكَه]

(وقف)

* **الوقّافَة:** المُتَأَنّي غَيرُ العَجِل، وقيل: المُحْجِمُ المُتراجِعُ عن القِتالِ وغَيْرِه.

قال المرزوقي: "والوَقّاف: الجَبانُ المُتَوَقّفُ فيما يَعِنُّ له عَجْزًا وضَعْفَ قَلْبٍ. ويقال: وَقّافَةٌ أيضًا، والهاء للمبالغة"(٧٧).

قال الطُّفَيْل الغَنَويّ(١٣ق.هـ = ٦٠٩م)- يرثي-:

ولَا **وَقّافَةٌ** والخَيلُ تَرْدِي ** ولَا خالٍ كَأُنْبُوبِ اليَراعِ(٧٨)

(وهب)

* **الوهّابَة:** كَثِيرُ المَنْحِ والعَطاء.

قال الجوهري: "ورَجُلٌ وَهّاب ووَهّابَة، أي كَثِير الهِبَة لِأَمْوالِه، والهاء للمبالغة"(٧٩).

القسم الثاني: ما لحقت فيه التاءُ صيغةً من غير صيغ المبالغة.

(أمر)

* **الإمّرَة:** الأَحْمَقُ الضّعِيفُ الرّأْيِ الذي يَأْتَمِرُ لِكُلّ أَحَد.

قال ابنُ الأثير: "وَقَدْ تُطْلَقُ الإِمّرَة عَلَى الرّجُل، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَة"(٨٠).

(أمع)

* **الإِمّعَة:** الذي لا رَأْيَ له فهو يُتابِع كُلّ أَحَد.

قال ابن منظور: "الإِمّعَةُ والإِمّعُ، بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ: الّذِي لَا رأْيَ لَهُ وَلَا عَـزْم، فَهُوَ يُتَابِعُ كُلّ أَحد عَلَى رأْيِه وَلَا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ، وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ"(٨١).

وقد وردت هذه الكلمة بهذه الدلالة في الاستعمال الشعري عند عدة شعراء، أقدمهم: علي بن أبي طالب(٤٠هـ = ٦٦٠م)؛ حيث قال:

وَلَسْتُ **بِإِمّعَةٍ** فِي الرّجا***لِ أُسائِلُ هَذا وَذا ما الخَبَرْ(٨٢)

(برم)

* **البَرَمَةُ:** الّذِي لا يَدْخُلُ مع القَوْمِ في المَيْسِرِ؛ لِبُخْلِه.

قال ابن سيده: " البَرَمَة: البَرَم، والهاءُ مُبالَغَةٌ"(٨٣).

قال أُحَيْحَةَ بن الجُلاح (١٢٩ق.هـ= ٤٩٧م)-يفخر-:

إِنْ تُرِدْ حَرْبِي تُلاقِ فَتًى***غيرَ مَمْلُوكٍ ولا **بَرَمَةْ**(٨٤)

(بقع)

* **الباقِعَة:** الرّجُلُ الداهيةُ البَصِيرُ بالأمور.

قال الأزهري: "والباقعة: الرّجل الدّاهية. يقال ما فلانٌ إلّا باقعة من البواقع، لحلوله بقاعَ الأرض وكثرة تنقيبه في البلاد ومعرفته بها، فشبّه الرّجُلَ البَصِيرَ بالأمور به، ودخلـت الهاء في نعت الرجل مبالغة في صفته"(٨٥).

قال ابن الرومي(٢٨٣هـ= ٨٩٦م)- يمدح-:

باقِعَةً إن أَنْتَ خاطبْتَهُ***أَعرَبَ، أو فاكهتَهُ أَغْرَبا(٨٦)

(بقق)

* **البَقاقَة:** الكَثِيرُ الكَلام.

قال الجوهري: "ورجُلٌ بَقاقٌ وبَقاقَةٌ، أي كثيرُ الكلام، والهاء للمبالغة"(٨٧).

(تبع)

* **التابِعَة:** الخادمُ الملازِمُ مِن الجِنّ.

قال ابن سيده: "والتّابِعَة الرَّئِيُّ مِن الجِنّ، أَلْحَقُوه الهاءَ لِلْمُبَالَغَة"(٨٨).

(ثمم)

* **المِثَمّة:** الذي يَجْمَعُ الجَيِّدَ والرّدِئ، وقيل: الذي يأكل الجَيِّدَ والرّدِئ مِن الطعام.

قال الجوهري: "يُقال هو يَثُمُّه ويَقُمُّه، أي يَكْنُسُه، ويَجْمَع الجَيِّدَ والرّدِئ، ورَجُلٌ مِثَمٌّ ومِقَمٌّ بِكَسْر الميم، إذا كان كذلك. ومِثَمّةٌ ومِقَمّةٌ أيضًا، الهاء للمبالغة"(٨٩).

(جخب)

* **الجَخابَة والجِخابَة والجَخّابَة:** الأَحْمَقُ الذي لا خَيْرَ فيه.

قال أبو بكر الأنباري: "ويُدْخِلُونها [أي الهاء] في باب الذّمِّ للمبالغة في العَيْب، كقولهم: رَجُلٌ فَقاقَةٌ هِلْباجَةٌ جَخابَةٌ"(٩٠).

(جدر)

* **الجَيْدَرَة:** القَصيرُ.

قال ابن سيده: "والجَيْدَر، والجَيْدَرِيّ، والجَيْدَرانُ: القَصِيرُ، وَقد يُقَال لَهُ: جَيْدَرَةٌ على المُبالَغَة"(٩١).

(جذعم)

* **الجَذْعَمَة:** الصّغِيرُ الحَديثُ السِّنّ.

قال ابنُ الأثير: "في حَديث عَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: «أسْلَم أَبُو بَكْرٍ وأَنَا جَذْعَمَة» وفي رِوَايَة «أَسْلَمْتُ وأَنَا جَذْعَمَة» أَرَادَ وَأَنَا جَذَعٌ: أَيْ حَدِيثُ السِّنّ، فَزَادَ فِي آخِرِه مِيمًا توكِيدًا، كَمَا قَالُوا زُرْقم وسُتْهُم، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَة"(٩٢).

(جنن)

* **الجِنّة:** خِلافُ الإنْسِ.

قال الخليل بن أحمد: "فالهاء هَاء الْمُبَالغَة والتفخيم ومِنْه قَوْله عَزّ وَجَلّ: {لَأَمْلَأَنّ جَهَنّمَ مِن الجِنّةِ وَالنّاس أَجْمَعِينَ} ألحقته الهاءَ للمبالغة، وَإِنّمَا هُوَ الجِنُّ"(٩٣).

قال ابن الرومي(٢٨٣هـ = ٨٩٦م)- يمدح-:

لي صَدِيقٌ صامِتِيٌّ***قَحْطَبِيٌّ باحتِيالِهْ
أَكْرَمُ **الجِنّةِ** والإنْـ***ـسِ على قِلّةِ مالِهْ(٩٤)

(حذرم)

* **الحُذارِمَة:** الكَثِيرُ الكَلام.

قال الزبيدي: "الحَذْرَمَةُ: كَثْرَةُ الكَلامِ، لُغَةٌ فِي الهَذْرَمَة، والحُذارِمَةُ بالضّمّ: المِكْثار مِن الرِّجالِ، والهاءُ للمُبالَغَة"(٩٥).

(حمى)

* **الحامِيَة:** المُدافِعُ عن القَوْمِ الحافظُ لهم.

قال المُطَرِّزي: "وَحَامِيَةُ الْقَوْمِ الّذِي يَحْمِيهم وَيَذُبُّ عَنْهُمْ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ"(٩٦).

قال أبو تمام(٢٣١هـ= ٨٤٥م)- يمدح-:

وَيَبِيتُ **حامِيَةَ** الرِّجالِ كَأَنه***مُتَكَفِّلٌ بالضائِعِ المَفْقُودِ(٩٧)

(خلص)

* **الخالِصَة:** الحَلال الذي لا شُبْهَة فيه.

قال الخليل بن أحمد: " قَوْله تَعَالَى: {وَقَالُوا مَا فِي بُطُون هَذِه الْأَنْعَام خَالِصَةٌ لِذُكُورنا ومُحَرّمٌ على أَزوَاجنَا} فالهاء هَاء الْمُبَالغَة والتفخيم"(٩٨).

(خلف)

* **الخالِفَة:** الفاسِدُ الذي لا خَيرَ فيه.

قال ابن سيده: "والخالِفُ، والخالِفَة: الْفَاسِد من النّاس، الهاءُ للمُبالَغَة"(٩٩).

(خون)

* **الخائِنَة:** الغَدّارُ الذي لا أَمانَ له.

قال الجوهري: "ورجلٌ خائِنٌ وخائِنَةٌ أيضًا، والهاء للمبالغة مثل عَلّامة ونَسّابة"(١٠٠).

أنشد أبو عبيد لرجل من بني كِلاب:

حَدّثْتَ نَفْسَك بالوَفاءِ ولَمْ تَكُنْ***للغَدْرِ **خائِنَةً** مُغِلّ الإِصْبَعِ(١٠١)

(خيعب)

* **الخَيْعابَة:** الرّجُلُ الرّدِيءُ الدّنِيءُ، وقيل: المَأْبُون.

قال الأزهري: "الخَيْعابَةُ والخَيْعامَةُ: المَأْبُون"(١٠٢).

قَالَ تأبط شرا (٨٥ق.هـ= ٥٤٠م)-يفخر بنفسه-:

ولَا خَرِعٍ **خَيْعابَةٍ** ذِي غَوائِل***هَيامٍ كَجَفْرِ الأَبْطَحِ المُتَهَيِّلِ(١٠٣)

[الخَرِع: سَرِيع التّثَنّي والانْكِسار؛ الغوائل: جمع غائلة، وهي ما انخرق من الحوض وانْثَقَب، يريد أنه مُهَلْهَل ضَعِيف كالحَوْض المُنْخَرِق الجوانب؛ الجَفْرُ: البِئْرُ لم تُشَدَّ جَوانبها بالأَحْجار؛ المُتَهَيِّل: الذي لا يتماسك من الرمل فَيَنْهال]

(خيعم)

* **الخَيْعامَة:** الرّجُلُ الرّدِيءُ الدّنِيءُ، وقيل: المَأْبُون.

قال ابن الأثير: "فِي حَدِيثِ الصّادق «لَا يُحِبُّنا أهلَ الْبَيْتِ الخَيْعَامَةُ» قِيلَ: هُوَ الْمَأْبُونُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ"(١٠٤).

وبه رَوَى الأزهريُّ قولَ تأبط شرا (٨٥ق.هـ= ٥٤٠م)-يفخر بنفسه-:

ولَا خَرِعٍ **خَيْعامَةٍ** ذِي غَوائِل***هَيامٍ كَجَفْرِ الأَبْطَحِ المُتَهَيِّلِ(١٠٥)

(دعو)

* **الداعِيَة:** الذي يَدْعُو إلى دِينٍ أو فِكْرَة.

قال الأزهري: "وَرجُلٌ دَاعِيَة إِذا كَانَ يَدْعُو النّاس إِلَى بِدعَة أَو دِين، أدخلت الهاء فِيهِ لِلْمُبَالَغَة"(١٠٦).

قال الشريف الرضي(٤٠٦هـ= ١٠١٥م):

وَلِكُلِّ قَوْلٍ سامِعٌ***وَلِكُلِّ **داعِيَةٍ** جَوابُ[١٠٧]

(دمغ)

* **الدامُوغَة:** الشّدِيدُ الهَشْمِ والكَسْرِ.

قال الصاغاني: "والدّامُوغُ: الّذي يَدْمَغُ، وحَجَرٌ دامُوغَةٌ، والهاء للمبالَغَة"[١٠٨].

أنشد الأصمعي لأبي حماس:

تَقْذِفُ بالأُثْفِيّةِ اللّطّاسِ***والحَجَرِ **الدّامُوْغَةِ** الرّدّاسِ[١٠٩]

[الأُثْفِيَة: مفرد الأَثافي وهي حجارةٌ تُنصَبُ عليها القُدُور؛ اللّطّاس: الشّديد الدّوْس؛ الرّدّاس: الشّديد الدّقّ]

(دهي)

* **الدّاهِيَة:** الفَطِنُ البَصِيرُ بالأُمُور.

قال الأزهري: "ودخلت الهاءُ في نعت الرّجُل مُبَالغَة في صفته، كَمَا قَالُوا: رَجُلٌ داهية، وعَلّامة، ونسّابة."[١١٠].

قال ابنُ هَرْمَة(١٧٦هـ = ٧٩٢م)- يمدح-:

في الدّرْعِ لَيْثٌ وَفي النَكْراءِ **داهِيَةٌ***وَالأَزمِ غَيْثٌ وَفي ناديّهِ القَمَرُ[١١١]

(ربض)

* **الرّابِضَة، والرُّوَيْبِضَة:** التافهُ، العاجزُ عن معالي الأُمُور.

قال الأزهري: "ورُوِي عَن النّبي صلى الله عَلَيْه وَسلم أَنه ذكر أشراطَ السّاعَة، وَمِنْهَا: يَودُّ أَن تَنْطِق الرُّوَيْبِضَة فِي أُمُور العامّة،...الرُّوَيْبضة تَصْغِيرُ الرابضةُ، كَأَنّهُ جَعَل الرابضة راعِيَ الرّبض، وأدخَل فِيهِ الهاء مُبَالغَة فِي وَصفه، كَمَا يُقَال: رَجُلٌ داهِية" [١١٢].

(رحل)

* **الراحِلَة:** الجَمَلُ الصالِحُ للأَسْفارِ والأَحْمالِ.

قال أحمد بن محمد الهروي: "والراحلة عند العرب يكون الجَمَلُ النّجِيبُ والناقة النّجِيبة، وليست الناقة أَوْلَى بهذا الاسم من الجَمَل، والهاء فيه للمبالغة، كما يقال رَجُــلٌ داهيــة، وراوية"(١١٣).

قَالَ تأبط شرا (٨٥ق.هـــ= ٥٤٠م):

ونَارٍ قَد حَضَأتُ بُعَيدَ هَدءٍ***بِدارٍ ما أُرِيدُ بِها مُقاما

سِوَى تَحْلِيلِ **راحِلَةٍ**، وعَيْرٍ*** أُكَالِئُهُ مَخافَةَ أَنْ يَناما(١١٤)

[حَضَأَ النارَ: سَعَرَها؛ الهَدْءُ: الثُّلُثُ الأول من الليل؛ التَحْلِيل هنا: الإراحة؛ كالأه: راقَبَه]

(رسع)

* **المُرَسّعَة:** المُقيمُ الذي لا يَبْرَحُ مَنْزِلَه.

قال ابن سيده: "وَرَجُلٌ مُرَسّعَةٌ: لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَه، زادوا الهاءَ للمُبَالَغَة"(١١٥).

وبهذا المعنى فُسِّر قولُ امرئ القيس(٨٠ق.هـــ= ٥٤٤م):

مُرَسّعَةٌ بَيْنَ أَرْساغِهِ***بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَبا(١١٦)

(ركك)

* **الرُّكاكَة:** الذي لا يَغارُ على أَهْلِه، وقيل: الذي يَسْتَضْعِفُهُ النّساءُ فلا يَهَبْنَهُ.

قال الزمخشري: "الرُّكاكَةُ هُوَ الدّيّوث، سَمّاهُ رُكاكَة على الْمُبَالغَة فِي وَصفه بالرُّكاكَة من جِهَتَيْن: أَحدهمَا البناء؛ لِأَن (فُعالا) أَبْلَغُ من (فَعِيل) كَقَوْلِك طُوال فِي طَوِيل، وَالثّانية إِلحَاق التّاء للْمُبَالَغَة"(١١٧).

(روى)

* **الراوية:** الحافِظُ الذي كَثُرَت رِوايَتُهُ.

قال الخليل بن أحمد: "فأمّا الرّجل الرّاوية فالذي قد تمّت روايتُه، واستحق هــذا النّعــت استحقاقَ الاسم، وفي هذا المعنى يدخلون الهاء في نعت المذكّر، فإذا أردت وجه الفعــل من غير مبالغة قلت: هو راوي هذا الشّيء"(١١٨).

قال دِعْبِل الخُزاعي(٢٤٦هـــ = ٨٦٠م):

مِنْ كُلِّ قافِيَةٍ تَحْتَلُّ ثاوِيَةً*** في صَدْرِ **راوِيَةٍ** أو كَفِّ وَرّاقِ[١١٩]

(زحف)

* **الزاحِفَة:** البَعِيرُ الذي يَجُرُّ فِرْسَنَه مِن الإِعْياءِ والتّعَب.

قال الفيومي: " وزَحَفَ البَعِيرُ إذا أَعْيا فَجَرَّ فِرْسَنَه، فهو زاحِفَةٌ، الهاء للمبالغة"[١٢٠].

(زمل)

* **الزّامِلَة:** البَعِيرُ الذي يَحْمِل مَتاعَ المُسافِرِ.

قال الفيومي: " وزَمَلْتُ الشَّيْءَ حَمَلْتُهُ، ومِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ زَامِلَةٌ، الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ مَتَاعَ الْمُسَافِرِ"[١٢١].

قال الأخطل(٩٠هـ = ٧٠٨م):

إِن تَكُ زِقّ **زامِلَةٍ** فَإِنّي*** أَنا الطاعُونُ لَيسَ لَهُ شِفاءُ[١٢٢]

(سيح)

* **الساحِيَة** مِن السُّيُول: الجَرّارُ الجَرّافُ.

قال ابنُ سيده: "وسَيْلٌ ساحِيَةٌ: يَقْشِرُ كُلّ شَيْءٍ ويَجْرِفُه، الهاءُ لِلْمُبَالَغَة"[١٢٣].

(طحن)

* **الطّاحِنَة:** الضِّرْسُ.

قال الفيومي: "وَالطَّوَاحِنُ الْأَضْرَاسُ الوَاحِدَةُ طَاحِنَةٌ، الهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ"[١٢٤].

(طغى)

* **الطاغِيَة:** العَظِيمُ الظُّلْم الكَثِيرُ الطُّغْيان.

قال ابنُ دريد: "ورَجُلٌ طاغِيَةٌ، الهاءُ لِلْمُبَالَغَة"[١٢٥].

قالت الخنساء(٢٤هـ = ٦٤٤م)- ترثي أخاها صَخْرًا-:

نَحّارُ راغِيَةٍ مِلْجاءُ **طاغِيَةٍ*** فَكّاكُ عانِيَةٍ لِلعَظْمِ جَبّارُ[١٢٦]

[نَحّار: كثير الذّبح؛ الراغية: الناقة؛ العانية: الأسير]

(عجز)

* **المُعْجِزَة:** الأَمْرُ الخارقُ للعادة، وقيل: ما يُعْجِزُ البَشَرَ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِه.

قال الفيروزآبادي: "ومُعْجِزَةُ النبيِّ، صلى الله عليه وسلم: ما أَعْجَزَ به الخَصْمَ عندَ التّحَدّي، والهاءُ للمُبالَغَة"(١٢٧).

قال المتنبي (٣٥٤هـ = ٩٦٥م)- يمدح-:

أَنتَ عَلِيمٌ بِكُلِّ **مُعجِزَةٍ*****ولَو سَأَلنا سِواكَ لَم يُجِبِ(١٢٨)

(عفر)

* **العُفَارِيَة:** القَوِيُّ الشّدِيد، وقيل: الخَبِيثُ الشِّرِّيرُ، وقيل: الشّيْطانُ المَرِيدُ.

قال الزمخشري: "العِفْر، والعِفْرِيَة، والعِفْرِيت، والعُفَارِيَة: القَوِيُّ المُتَشَيْطِنُ الّذي يَعْفِرُ قِرنَه.

والياءُ في عِفْرِيَة وعُفَارِيَة لِلْإلحاق بِشِرْذِمةٍ وعُذافِرةٍ، وحَرْفُ التأنيت فِيهِمَا للمبالَغَة"(١٢٩).

قال جرير(١١٠هـ = ٧٢٨م):

قَرَنْتُ الظّالمينَ بمَرْمَرِيسٍ***يَذِلّ لَهَا **العُفارِيَةُ** المَرِيدُ(١٣٠)

[المَرْمَرِيس: الأَرضُ لا تُنْبِتُ شَيْئًا لِصلابتها]

* **العِفْرِيَة:** الشّدِيدُ الدّهاء، وقيل: القَوِيُّ، وقيل: الخَبِيثُ الشِّرِّيرُ، وقيل: الشّيْطانُ المَرِيدُ.

قال أبو بكر الأنباري: "ويُقال: رجل عِفْرِيَةٌ نِفْرِيَةٌ، إذا كان قَوِيًّا، فتدخل الهاءُ في عِفْرِية للمبالغة، ونِفْرِية إتباع" (١٣١).

قال ذو الرمة(١١٧هـ = ٧٣٥م)- يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا-:

كَأَنّهُ كَوكَبٌ في إِثرِ **عِفرِيَةٍ*****مُسَوّمٌ في سَوادِ اللّيلِ مُنقَضِبُ(١٣٢)

(فقق)

* **الفَقاقَة:** الأَحْمَقُ، وقيل: الكَثِيرُ الكلام القَلِيلُ الغَناء.

قال الفراء: "العرب تُدخل الهاءَ في نَعْت المذكر في المدح والذم، فمن المدح قولهم: رَجُلٌ راوِيَة وعَلّامة ونَسّابة، وأما الذم فقولهم للأحمق: رجل فَقَاقَة وهِلْباجة وجخّابة"(١٣٣).

(قمم)

* **المِقَمّة:** الذي يَجْمَعُ الجَيِّدَ والرّدِئ، وقيل: الذي يأكل الجَيِّدَ والرّدِئ مِن الطعام.

قال الجوهري: "يُقال هو يَثُمُّه ويَقُمُّهُ، أي يَكْنُسُه، ويَجْمَع الجَيِّدَ والرَّدِئ، ورَجُلٌ مِثَمٌّ ومِقَمٌّ بِكَسْر الميم، إذا كان كذلك. ومِثَمّةٌ ومِقَمّةٌ أيضاً، الهاء للمبالغة"(١٣٤).

(كلم)

* **التِكْلامَة:** الكَثِيرُ الكلامِ الجَيِّدُه.

قال ابن دريد: " وكل مَا كَانَ من هَذَا الْبَاب مِمّا تدخله الْهَاء للْمُبَالَغَة فَهُوَ مَعْرُوف لَا يتَجَاوَز الى غَيره نَحْو تِكْلامَة وتِلْعابَة وتِلْقامَة ومَا أشبهه"(١٣٥).

(كيأ)

* **الكَيْئَة:** الجَبانُ.

قال الصاغاني: "رجلٌ كَيْئَةٌ، أي جَبانٌ، مثل كَيْءٍ، والهاء للمبالغة"(١٣٦).

قال أَبُو حزامٍ العُكْلِيّ:

للا نَأنَأ جُبّأ **كَيْئَة*****عَلَىّ مآبِرُهُ تَنْصوَؤُهْ"(١٣٧)

[نَأْنَأُ: الضّعِيف الرّأْي؛ الجُبّأ: الهَيُوب الشديد الخوف؛ المآبِر: جمع مِئبَرة، وهي النّمِيمَة]

(لعب)

* **التِّلْعابَة:** كَثِيرُ اللّعِب والمَرَح.

قال ابن دريد: " وكل مَا كَانَ من هَذَا الْبَاب مِمّا تدخله الْهَاء للْمُبَالَغَة فَهُوَ مَعْرُوف لَا يتَجَاوَز الى غَيره نَحْو تِكْلامَة وتِلْعابَة وتِلْقامَة ومَا أشبهه"(١٣٨).

قال جران العود(٦٨هـ =٦٨٧م):

فَتَى الحَيِّ وَالأَضْيافِ إِن نَزَلوا بِهِ***حَذُورُ الضُّحَى **تِلْعابَةٌ** مُتَغَطْرِفُ(١٣٩)

(لقم)

* **التّلْقامَة:** كَثِيرُ اللّقْمِ عَظِيمُه.

قال ابن دريد: " وكل مَا كَانَ من هَذَا الْبَاب ممّا تدخله الْهَاء للْمُبَالَغَة فَهُوَ مَعْــرُوف لَــا يتَجَاوَز الى غَيره نَحْو تِكْلامَة وتِلْعابَة وتِلْقامَة وَمَا أشبهه"(١٤٠).

(نبغ)

* **النّابِغَة:** العَظِيم الشّأْنِ في علْمه أو فَنّه، وقيل: العَبْقَرِيُّ المُبَرّز.

قال الزبيدي: "والنّابِغَةُ: الرّجُلُ العَظِيمُ الشّأْنِ، والهاءُ للمُبَالَغَةِ"(١٤١).

قال الحُصْرِيُّ القَيْروانِيُّ(٤٨٨هـ = ١٠٩٥م):

كَأَنّني لَم أُكَلِّم مِنكَ **نابِغَةً** **وَلَا رَأَيتُكَ مِلْءَ العَيْنَ قُدّامِي(١٤٢)

(هلبج)

* **الهِلْباجَة:** الأَحْمَقُ، وقيل: الجامِعُ لِكُلِّ شَرٍّ.

قال أبو بكر الأنباري: "ويُدْخِلُونها [أي الهاء] في باب الذّمِّ للمبالغة في العَيْب، كقولهم: رَجُلٌ فَقاقَةٌ هِلْباجَةٌ جَخابَةٌ"(١٤٣).

قال جران العود(٦٨هـ = ٦٨٧م):

ولَن يَستَهِيمَ الخُرّدَ البِيضَ كَالدُّمَى **هِدانٌ ولَا **هِلْباجَةُ** اللّيلِ مُقْرِفُ(١٤٤)

[الخُرّد: جمع خَرِيدة، وهي المَرْأَة الحَيِيّة الخَفِرَة؛ الهِدان: الثقيل الأحمق؛ المُقْرِف: النّذْل]

(وبص)

* **الوابِصَة:** الذي يَثِقُ بُكُلِّ كلامٍ يَسْمَعُه.

قال ابن سيده: "ورَجُلٌ وابِصَةُ السّمْعِ يعتمدُ على ما يُقالُ له، وهو الذي يُسَــمّى الــأُذُنَ، وأنّثَ على معنى الأُذُنِ، وقد تكونُ الهاءُ للمُبالَغة"(١٤٥).

النتائج

١- تفيد التاءُ المبالغةَ عند التحاقها بأحد أبنية أوصاف المذكر.

٢- إذا لحقت التاء بصيغة من صِيَغ المبالغة فتكون لتأكيد المبالغة وتكثيرِها وزيادتِها، مثل: عَلّامَة، فَهّامة، نَسّابَة،...إلخ.

٣- إذا لحقت التاء بغير صيغ المبالغة تكون للمبالغة وليس لتأكيدها أو زيادتها، ويكثر هذا في وزن (فاعِلَة) في وصف المذكر، مثل: داهية، راوية، طاغية،...إلخ.

٤- يغلب استعمال الشعراء للكلمات التي تفيد المبالغة بالتحاق التاء بها في أغراض المَدح والرِّثاء والهِجاء؛ ولعل ذلك يرجع إلى كون الشاعر يريد تعظيم ممدوحه أو مرثيه أو التغليظ في ذم مَن يهجوه فيعمد إلى الصيغ التي تفيد ذلك وتبرزه.

٥- الصِّيَغ الواردة داخل البحث هي ما نص أهل اللغة على إفادة التاء فيها للمبالغة؛ وبناء عليه فهناك صِيَغٌ أخرى لم تُذْكَر لسكوتهم عنها، بل ومن الممكن فتح باب القياس على ما وَرَدَ مِن صِيَغٍ وإضافة صِيَغٍ أخرى تتماشى مع الاستعمال اللغوي الفصيح.

٦- بلغت كلماتُ الدراسة ثلاثًا وتسعين كلمةً، ما جاء له استعمال شعري منها هو إحدى وخمسون كلمة، أي ما يعادل نسبة ٥٤،٨%.

فهرس المراجع

١- ابن الشجري، أمالي ابن الشجري، تح: محمود الطناحي، ط/ مكتبة الخانجي- القاهرة، ط١، ١٩٩١م.

٢- ابن الورّاق، علل النحو، تح: محمود الدرويش، ط/ مكتبة الرشد- الرياض، ط١، ١٩٩٩م.

٣- ابن جني، المُنْصِف(شرح كتاب التصريف للمازني)، تح: إبراهيم مصطفى، وعبدالله أمين، ط/ دار إحياء التراث القديم- لبنان، ط١، ١٩٥٤م.

٤- ابن دريد، جمهرة اللغة، تح: رمزي بعلبكي، ط/ العلم للملايين- بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

٥- ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، تح: عبدالحميد هنداوي، ط/ دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.

٦- ابن سيده، المخصص، تح: خليل جفال، ط/ دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

٧- ابن طيفور، بلاغات النساء، تح: أحمد الألفي، ط/ مطبعة مدرسة والدة عباس الأول- القاهرة، ١٩٠٨م.

٨- ابن منظور، لسان العرب، ط/ دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.

٩- أبو إسحاق الشاطبي، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، تح: محمد إبراهيم البنا وآخرين، ط/ معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى- السعودية، ط١، ٢٠٠٧م.

١٠- أبو إسحاق الفارابي، معجم ديوان الأدب، تح: أحمد مختار عمر، وإبراهيم أنيس، ط/ مؤسسة دار الشعب- القاهرة، ٢٠٠٣م.

١١- أبو السعادات ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، ط/ المكتبة العلمية- بيروت، ١٩٧٩م.

١٢- أبو الفتح المُطَرِّزِي، المُغْرِب في ترتيب المعرب، ط/ دار الكتاب العربي- لبنان، ط١.

١٣- أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، ط/ دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

١٤- أبو الفرج النهرواني، الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، تح: عبدالكريم الجندي، ط/ دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ٢٠٠٥م.

١٥- أبو بكر الأنباري، الأضداد، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط/ المكتبة العصرية- بيروت، ١٤٠٧هـ.

١٦- أبو بكر الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، تح: حاتم الضامن، ط/ مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٩٩٢م.
١٧- أبو بكر الأنباري، المذكر والمؤنث، تح: محمد عبدالخالق عضيمة، ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- وزارة الأوقاف المصرية، ١٩٨١م.
١٨- أبو بكر الخالدي، وأبو عثمان الخالدي، حماسة الخالدِيَين(الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمي)، تح: محمد علي دقة، ط/ وزارة الثقافة السورية، ١٩٩٥م.
١٩- أبو بكر الصولي، أخبار أبي تمام، تح: خليل عساكر وآخرين، ط/ دار الآفاق الجديدة- بيروت، ط٣، ١٤٠٠هـ.
٢٠- أبو زيد الأنصاري، النوادر في اللغة، تح: محمد عبدالقادر أحمد، ط/ دار الشروق- بيروت، ط١، ١٩٨١م.
٢١- أبو سعيد السكري، شرح أشعار الهذليين، تح: عبدالستار أحمد فراج، ط/ دار العروبة- القاهرة، ١٩٦٥م.
٢٢- أبو سليمان الخطابي، غريب الحديث، تح: عبدالكريم الغرباوي، ط/ دار الفكر- دمشق، ١٩٨٢م.
٢٣- أبو منصور الأزهري، تهذيب اللغة، تح: محمد عوض مرعب، ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢٤- إحسان عباس، شعر الخوارج، ط/ دار الثقافة- بيروت، ١٩٧٤م.
٢٥- أحمد الهروي، الغريبين في القرآن والحديث، تح: أحمد المزيدي، ط/ مكتبة نزار الباز- السعودية، ط١، ١٩٩٩م.
٢٦- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط/ عالم الكتب- القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.
٢٧- بدر الدين محمد بن محمد بن مالك، شرح ابن الناظم على الألفية، تح: محمد باسل عيون السود، ط/ دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ٢٠٠٠م.
٢٨- الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عطار، ط/ دار العلم للملايين- بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.
٢٩- الخليل بن أحمد، الجمل في النحو، تح: فخر الدين قباوة، ط/ مؤسسة الرسالة- بيروت، ط٥، ١٩٩٥م.
٣٠- الخليل بن أحمد، العين، تح: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط/ دار الهلال.
٣١- ديوان ابن الرومي، تح: حسين نصار، ط/ دار الكتب القومية، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٣م.
٣٢- ديوان أبي الأسود الدؤلي، تح: محمد آل ياسين، ط/ دار الهلال- بيروت، ط٢، ١٩٩٨م.
٣٣- ديوان أحمد شوقي، ط/ دار صادر- بيروت.
٣٤- ديوان أحيحة بن الجلاح، تح: حسن باجودة، ط/ مطبوعات نادي الطائف الأدبي- السعودية.

٣٥- ديوان الأخطل، تح: فخر الدين قباوة، ط/ دار الفكر- دمشق، ط٤، ١٩٩٦م.
٣٦- ديوان البحتري، تح: حسن كامل الصيرفي، ط/ دار المعارف، القاهرة، ط٣، ١٩٦٣م.
٣٧- ديوان الخنساء، تح: حمدو طمّاس، ط/ دار المعرفة، بيروت، ط٢، ٢٠٠٤م.
٣٨- ديوان الشريف الرضي، تح: محمود حلاوي، ط/ دار الأرقم- بيروت، ط١، ١٩٩٩م.
٣٩- ديوان الطفيل الغنوي، تح: حسان أوغلي، ط/ دار صادر- بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
٤٠- ديوان المتنبي، ط/ دار بيروت- بيروت، ١٩٨٣م.
٤١- ديوان المفتي فتح الله، ط/ دار فرانز شتاينر- ألمانيا، ٢٠١١م.
٤٢- ديوان النابغة الذبياني، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط/ دار المعارف- القاهرة، ط٢، ١٩٨٥م.
٤٣- ديوان الهذليين، ط/ دار الكتب المصرية- القاهرة، ط٢، ١٩٩٥م.
٤٤- ديوان امرئ القيس، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط/ دار المعارف- القاهرة، ط٥، ١٩٩٦م.
٤٥- ديوان بطرس كرامة، ط/ المطبعة الأدبية- بيروت، ١٨٩٨م.
٤٦- ديوان تأبط شرا، تح: علي ذي الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
٤٧- ديوان جران العود، ط/ دار الكتب المصرية- القاهرة، ط١، ١٩٣١م.
٤٨- ديوان جرير، ط/ دار صادر- بيروت، ١٩٨٦م.
٤٩- ديوان حسان بن ثابت، تح: عبدأ مهنا، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٩٩٤م.
٥٠- ديوان دِعْبِل الخُزاعي، تح: عبدالكريم الأشتر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط٢، ١٩٨٣م.
٥١- ديوان ذي الإصبع العدواني، تح: عبدالوهاب العدواني ومحمد الدُّلَيْمي، مطبعة الجمهور- العراق، ١٩٧٣م.
٥٢- ديوان ذي الرمة، تح: عبدالقدوس أبي صالح، ط/ مؤسسة الإيمان- بيروت، ط١، ١٩٨٢م.
٥٣- ديوان رؤبة، تح: وليم البروسي، ط/ دار ابن قتيبة- الكويت، ١٩٩٦م.
٥٤- ديوان عبيد بن الأبرص، تح: أشرف عدرة، ط/ دار الكتاب العربي- بيروت، ط١، ١٩٩٤م.
٥٥- ديوان عدي بن حاتم الطائي، ط/ دار المناهج- عمان، ٢٠٠٥م.
٥٦- ديوان عروة بن الورد، تح: أسماء أبي بكر محمد، ط/ دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٩٩٨م.
٥٧- ديوان علي بن أبي طالب، تح: عبدالرحمن المصطاوي، ط/ دار المعرفة- بيروت، ط٣، ٢٠٠٥م.

٥٨- ديوان فتيان الشاغوري، تح: أحمد الجندي، ط/ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧٦م.
٥٩- ديوان لبيد، تح: حمدو طمّاسة، ط/ دار المعرفة- بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.
٦٠- الزجاجي، حروف المعاني والصفات، تح: علي توفيق الحمد، ط/ مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٩٨٤م.
٦١- الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، تح: علي البجاوي، ومحمد أبي الفضل إبراهيم، ط/ دار المعرفة- لبنان، ط٢، ١٩٧١م.
٦٢- الصغاني، التكملة والذيل والصلة، تح: عبدالعليم الطحاوي وآخرين، ط/ دار الكتب- القاهرة، ١٩٧٠م.
٦٣- الصغاني، العباب الزاخر، تح: فير محمد حسن، ط/ المجمع العلمي العراقي، ط١، ١٩٧٨م.
٦٤- عبدالمعين الملوحي، مراثي الآباء والأمهات للبنين والبنات، ط/ دار الكنوز الأدبية- لبنان، ط١، ١٩٩٦م.
٦٥- الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ط/ دار الرسالة- بيروت، ط٨، ٢٠٠٥م.
٦٦- الفيومي، المصباح المنير، تح: يوسف الشيخ محمد، ط/ المكتبة العصرية- بيروت، ١٤١٨هـ.
٦٧- المبرد، الكامل في اللغة والأدب، تح: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط/ دار الفكر العربي- القاهرة، ط٣، ١٩٩٧م.
٦٨- محمد رجب الوزير، **" تاء التأنيث في العربية- دراسة تطبيقية في المبنى والمعنى الوظيفي"** بحث منشور في العدد ٤٩ لسنة ٢٠٠٨ من سلسلة (فيلولوجي) بكلية الألسن جامعة عين شمس.
٦٩- مرتضى الزبيدي، تاج العروس، تح: علي شيري، ط/ دار الفكر- بيروت، ط٢، ١٤٢٤هـ.
٧٠- المرزوقي، شرح ديوان الحماسة، تح: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.
٧١- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط/ المكتبة العصرية- بيروت، ط٢٨، ١٩٩٣م.
٧٢- نشوان الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تح: حسين العمري وآخرين، ط/ دار الفكر المعاصر- بيروت، ط١، ١٩٩٩م.

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة: (١٦٢/١)
(٢) ديوانه: (ص٤٢٣)
(٣) أمالي ابن الشجري: (٣١/٣)
(٤) المصباح المنير: (٩١/١)
(٥) بلاغات النساء: (ص١٧٩)
(٦) معجم ديوان الأدب: (١/ ٨٣)
(٧) ديوان الهذليين: (٢/ ٣٥)
(٨) شمس العلوم: (١٢١٥/٢)
(٩) المخصص: (٧١/٥)
(١٠) شمس العلوم: (١٦٨٣/٣)
(١١) الزاهر في معاني كلمات الناس: (٢٢٩/٢)
(١٢) "تاء التأنيث في العربية- دراسة تطبيقية في المبنى والمعنى الوظيفي" بحث منشور في العدد ٤٩ لسنة ٢٠٠٨ من سلسلة (فيلولوجي) (ص٣٨)
(١٣) ديوانه: (ص٢٤٥)
(١٤) التكملة والذيل والصلة: (١٢٥/١)
(١٥) التكملة والذيل والصلة: (٢٥٢/٤)
(١٦) معجم اللغة العربية المعاصرة: (٨٣٠/١)
(١٧) جامع الدروس العربية: (١٠٠/١)
(١٨) ديوانه: (ص١٥٧)
(١٩) التكملة والذيل والصلة: (٢٣٥/٢)
(٢٠) الأغاني: (١٨/١٤)
(٢١) غريب الحديث: (٢٦٨/١)
(٢٢) ديوانه: (ص٨٩)
(٢٣) المذكر والمؤنث: (١٢٢/١)
(٢٤) شرح أشعار الهذليين: (٤٢٣/١)
(٢٥) المقاصد الشافية، شرح ألفية ابن مالك: (٣٧٥/٦)
(٢٦) جمهرة اللغة: (٣٩٩/١)
(٢٧) ديوانه: (٩٢٣/٢)
(٢٨) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٢٨٥/٢)
(٢٩) ديوانه: (ص٨٣)
(٣٠) المخصص: (٩٤/٥)
(٣١) علل النحو: (ص٥٦٧)
(٣٢) ديوانه: (ص٩٥، ٩٦)
(٣٣) المنصف شرح كتاب التصريف للمازني: (ص٢٤١)
(٣٤) المحكم والمحيط الأعظم: (٥٣٠/١)
(٣٥) ديوانه: (ص١٠٣)
(٣٦) تاج العروس: (٤٧٩/١٥)
(٣٧) ديوانه: (ص٤٠٦)
(٣٨) الصحاح: (١٤٠٢/٤)

(٣٩) المنصف شرح التصريف للمازني: (ص٢٤١)
(٤٠) ديوانه: (ص٩٨)
(٤١) الجمل في النحو: (ص٢٨٥)
(٤٢) أخبار أبي تمام: (ص٢٤٠)
(٤٣) النوادر في اللغة: (ص١٥٣)
(٤٤) ديوانه: (٤٤/١)
(٤٥) التكملة والذيل والصلة: (١٥٠/٣)
(٤٦) المخصص: (٩٤/٥)
(٤٧) ديوان الحماسة: (٣٤٧/١)
(٤٨) تاج العروس: (٥٤٧/١٧)
(٤٩) ديوانه: (ص٢٢٧)
(٥٠) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: (ص٥٣٦)
(٥١) ديوانه: (١٩٢٧/٥)
(٥٢) معجم اللغة العربية المعاصرة: (١٧٩٩/٣)
(٥٣) التكملة والذيل والصلة: (٢٤١/١)
(٥٤) المنصف شرح كتاب التصريف للمازني: (ص٢٤١)
(٥٥) الأضداد: (ص٢٥)
(٥٦) حروف المعاني والصفات: (ص٨٢)
(٥٧) المنصف شرح كتاب التصريف للمازني: (ص٢٤١)
(٥٨) الصحاح (٣٣٧/١)
(٥٩) الكامل في اللغة والأدب: (٢١٤/٣)
(٦٠) شعر الخوارج: (ص٧٣)
(٦١) الجمل في النحو: (ص٢٨٥)
(٦٢) ديوانه: (ص٣٧٦)
(٦٣) معجم اللغة العربية المعاصرة: (٢٠٠٤/٣)
(٦٤) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: (ص٦٨٤)
(٦٥) تاج العروس: (٥٤٨/١٨)
(٦٦) الأضداد: (ص٢٥)
(٦٧) ديوانه: (ص١٢٧)
(٦٨) الجمل في النحو: (ص٢٨٥)
(٦٩) ديوانه: (ص٦١٣)
(٧٠) الكامل في اللغة والأدب: (١٥٣/١)
(٧١) القاموس المحيط: (٥٨٢/١)
(٧٢) ديوانه: (ص٥٤)
(٧٣) شرح ديوان الحماسة: (ص٥٥)
(٧٤) ديوانه: (ص٣٥٢)
(٧٥) تاج العروس: (٤٩٩/٢)
(٧٦) ديوانه: (ص٧١)
(٧٧) شرح ديوان الحماسة: (ص٥٧٩)
(٧٨) ديوانه: (ص١٤٥)

(٧٩) الصحاح: (٢٥٣/١)
(٨٠) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٦٧)
(٨١) لسان العرب: (٨/ ٣)
(٨٢) ديوانه: (ص٧٦)، وقد نُسب هذا الشعر أيضًا لأبي الأسود الدُّؤلي(٦٩هـ = ٦٨٨م)، ديوانه: (ص ٣٩١)
(٨٣) المحكم والمحيط الأعظم (٢٧١/١٠)
(٨٤) ديوانه: (ص٨١)
(٨٥) تهذيب اللغة: (٢٤٨/١)
(٨٦) ديوانه: (٢٣٦/١)
(٨٧) الصحاح: (١٤٥١/٤)
(٨٨) المحكم والمحيط الأعظم (٥٩/٢)
(٨٩) الصحاح: (١٨٨١/٥)
(٩٠) الزاهر في معاني كلمات الناس: (٢٢٩/٢)
(٩١) المحكم والمحيط الأعظم (٣١٢/٧)
(٩٢) النهاية في غريب الحديث والأثر: (١/ ٢٥١)
(٩٣) الجمل في النحو: (ص٢٨٦)
(٩٤) ديوانه: (٥/ ٢٠٢٠)
(٩٥) تاج العروس: (١٣٣/١٦)
(٩٦) المغرب في ترتيب المعرب: (ص١٣١)
(٩٧) شرح ديواني المتنبي وأبي تمام: (ص١٣٥٧)
(٩٨) الجمل في النحو: (ص٢٨٦)
(٩٩) المحكم والمحيط الأعظم: (٢٠٢/٥)
(١٠٠) الصحاح: (٢١٠٩/٥)
(١٠١) الكامل في اللغة والأدب: (٢٨١/١)
(١٠٢) تهذيب اللغة: (١١٧/١)
(١٠٣) ديوانه: (ص١٧٤)
(١٠٤) النهاية في غريب الحديث والأثر: (٩٣/٢)
(١٠٥) تهذيب اللغة: (١١٧/١)
(١٠٦) تهذيب اللغة: (٧٨/٣)
(١٠٧) ديوانه: (١٨١/١)
(١٠٨) التكملة والذيل والصلة: (٤٠٣/٤)
(١٠٩) التكملة والذيل والصلة: (٤٠٣/٤)
(١١٠) تهذيب اللغة: (١٨٨/١)
(١١١) حماسة الخالديين: (ص١٠٢)
(١١٢) تهذيب اللغة: (٢٢/١٢)
(١١٣) الغريبين في القرآن والحديث: (٧٢٦/٣)
(١١٤) ديوانه: (ص٢٥٦)
(١١٥) المحكم والمحيط الأعظم: (٤٨٤/١)
(١١٦) ديوانه: (ص١٢٨)

(١١٧) الفائق في غريب الحديث والأثر: (٨٠/٢)
(١١٨) العين: (٣١١/٨)
(١١٩) ديوانه: (ص١٩٩)
(١٢٠) المصباح المنير: (٢٥١/١)
(١٢١) المصباح المنير: (٢٥٥/١)
(١٢٢) ديوانه: (ص١٨٨)
(١٢٣) المحكم والمحيط الأعظم: (٤٢٥/٣)
(١٢٤) المصباح المنير: (٣٧٠/٢)
(١٢٥) جمهرة اللغة: (٩١٩/٢)
(١٢٦) ديوانها: (ص٤٦)
(١٢٧) القاموس المحيط: (٥١٦/١)
(١٢٨) ديوانه: (ص١٦٠)
(١٢٩) الفائق في غريب الحديث: (٤١٤/١)
(١٣٠) ديوانه: (ص١٢٨)
(١٣١) الأضداد: (ص٣٨٥)
(١٣٢) ديوانه: (ص١٩)
(١٣٣) الزاهر في معاني كلمات الناس: (٢٤٨/١)
(١٣٤) الصحاح: (١٨٨١/٥)
(١٣٥) جمهرة اللغة: (١٢٠٥/٢)
(١٣٦) التكملة والذيل والصلة: (٤٦/١)
(١٣٧) العباب الزاخر: (٣٩/١)
(١٣٨) جمهرة اللغة: (١٢٠٥/٢)
(١٣٩) ديوانه: (ص٢٣)
(١٤٠) جمهرة اللغة: (١٢٠٥/٢)
(١٤١) تاج العروس: (٦٣/١٢)
(١٤٢) مراثي الآباء والأمهات للبنين والبنات: (ص٥١)
(١٤٣) الزاهر في معاني كلمات الناس: (٢٢٩/٢)
(١٤٤) ديوانه: (ص٢٣)
(١٤٥) المحكم والمحيط الأعظم: (٣٩٠/٨)